

الوجيز- 25) -باب الحج 5 - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:28](#)
اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:48](#)
وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه. ونحن نتكلم عن مناسك الحج في كتاب وجيز وصلنا الى خطبة النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة في صفحة متين وتسعة - [00:01:08](#)
وتماين عند قوله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله في النساء. فانكم اخذتموهن في امان الله. استحللتم فروجهن بكلمة الله. ولكم
عليهن الا يطنن فرش احدا تكرهونه فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن - [00:01:28](#)
وكسوتهن بالمعروف. فمعاشره النساء بالمعروف من الدين ومن اخلاق النبي العظيم صلى الله عليه وسلم. وقد وصى الرجال بالنساء
استوصوا بالنساء خيرا وفي انفاسه الاخيرة وهو في فراش الموت النبي - [00:01:58](#)
قال الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. فهذه المرأة انت ملكتها بكلمة شرع الله فهي ليست عقد عمل وليست موظفة وليست خادمة
انما هي جاءت لاهداف واغراض سامية شرعها الاسلام. فاتقوا الله في النساء - [00:02:28](#)
يقول وقد تركتم فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتصمتم به. كتاب الله مش حجة الوداع كل قالوا كان تقريبا من الصحابة معه في حجة
الوداع الف وتلتمية صحابي او الف واربعمية - [00:02:58](#)
يقول تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به. كتاب الله وكتاب الله يأمر الله فيه بايش؟ باتباع النبي صلى الله عليه وسلم.
فالكتاب لا غنى له عن السنة. والسنة لا غنى لها عن - [00:03:18](#)
يعني تركت فيكم الكتاب والسنة. فطول ما الامة الاسلامية متمسكة بالكتاب والسنة فهي على خير. وان حركة الوحيين الكتاب والسنة
ضل الضلال المبين. وترى في هذا العصر العجيب تركوا الكتاب والسنة واتبعوا - [00:03:38](#)
الاحزاب واتبعوا الافكار والمفكرين والحركيين. ولم يقفوا عند كتاب الله وعند سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فوصف وصلوا الى ما
وصلوا اليه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بالناس وانتم تسألون عني. متى؟ يوم - [00:03:58](#)
ياما يعني مثل ما انا حنسأل عنكم انتم حتسألونا عني. وانتم تسألون عني فما انتم قائلون اسألهم انتم هتسألوا عني يوم القيامة فما
انتم قائلون ايش بكم تقولوا لله عز وجل؟ قالوا نشهد انك قد بلغت بلغت - [00:04:18](#)
الرسالة واديت ايش؟ الامانة ونصحت الامة. شهدوا له ونشهد انك بلغت واديت ونصحت. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الدين
ولا ما بلغ؟ ادى الامانة ولا ما اداها نصح الامة ولا ما نصح الامة؟ فقال باصبغه السبابة يرفعه الى السماء وينكتها الى النار - [00:04:38](#)
يقول اللهم اشهد اللهم اشهد انهم شهدوا لي ان ايش؟ بلغت رسالة واديت الامانة ونصحت الامة. ثلاث مرات. ثم اذن. اذا الاذان
والصلاة بعد ايش؟ بعد الخطبة ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر - [00:05:08](#)
يعني جمعا وايش؟ وقصرا. اما في منى يوم تمانية قصر دون حتى في ايام التشريق في منى ده قصر دون جمع. لان الجمع يكون
للحاجة وفي منى ما انت قاعد ما فيش وراك اكل وشرب وبس. ما فيش - [00:05:38](#)
ابدا في ميناء غير انك تذكر الله عز وجل وتروح ترمي الجمرات. فما انتش محتاج انك ايش؟ انك تجمع. فالجمع يكون عند الايه عند

الحاجة. اما هنا الان بده يتفرغ للدعاء فجمع النبي صلى الله عليه وسلم وغسلنا لامته اجمعوا العصر - [00:05:58](#)
مع الظهر في وقت الظهر جمع ايش؟ جمع تقديم. ولم يصلي بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف.
وعرفة كلها ايش؟ موقف هناك هتري عجب طبعاً. الناس بيروحوا وين على هذه الصخرات هذه ويطلعوا عليها والموت كله هناك.

يعني تشوف هذا الجبل بتلاقي كله ابيض من - [00:06:18](#)
ضل يطلع فوق. يجي ينزل ولا هو ميت. والا يروح وتقول للحجاج ما تروحوم. يروح ولا هو راجع ولا اطلبوا له الاسعاف. ايش صار
معه؟ اخذ ضربة شمس ويا اما راح وما رجعتش. ورح دور عليه بقى هناك. كل عرفة - [00:06:48](#)
المكان اللي انت فيه ادعوا فيه. فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات هذه هي الصخرات اللي الناس كلهم بيروحوا ايش عليها
النبي صلى الله عليه وسلم وقف في هذا المكان وقال عرفة كلها ايش؟ موقف. وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة -

[00:07:08](#)
فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس. واقفا ايش؟ يدعو. في بعض الناس بياخذ الحديث على بقول لك انك تضلك واقف. تضلك واقف
تدعي وانت واقف. بدوق طبعاً. بيقفلوا ساعة ولا هو ايش؟ رجليه متكسرة وقاعد - [00:07:28](#)

يجوز انك تدعو وانت واقف ويجوز انك تدعي وانت جالس ويجوز تدعي وانت نايم ويعني لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ايوة اه
وذهبت الصفرة لما غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب الايش؟ القرص. اذا - [00:07:48](#)
يتحقق المغرب بغياب الايش؟ قرص النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كلهم ينظرون. لما جاء الليل من ها هنا وادبر النهار من ها
هنا وغربت الشمس يفطر مين؟ الصائم. وانت ترحل من - [00:08:08](#)

من عرفة الى مزدلفة متى؟ لما تغرب الشمس. واردف اسامة خلفه. قلنا يعني ايش؟ خلفه ايوا. ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شئنا للقسواء حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة - [00:08:28](#)
لحظة يا اخوان الخروج من عرفة آآ للمزدلفة آآ لحظة حلوة. الحمد لله رب العالمين جميع الطرقات بيكون هناك الشرطة مسكرينها.
تعرف لو مش مسكرينها شرطة الناس بتطلع من قبل المغزى. ما هي ما بتفرقش مع الناس. بده يطلع قبل المغرب بساعتين -

[00:08:58](#)
على مزدلفة يخلص قبل المغرب ما قبل الشمس وتغرب. كنت بخلص كل شوية. لكن ممنوع ولا واحد يطلع حتى ايش؟ حتى تغرب
الشمس وطبعاً في هناك بكل الحج كل سنة لازم يكون هناك ايش؟ يكون هناك امير للحج. يكون هناك امير للحج لما - [00:09:18](#)
اطلعوا بطلعوا كلنا مش امير من الامرا الامير ماذا يقول لي كل سنة كان يطلع الشيخ عبدالعزيز ال الشيخ المفتي يكون هو الامير تبع
الايش؟ الحجاج لا يمكن يفتحوا الناس الا لما يتحقق غروب الشمس ويبدأ الايش؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يغضب دابته
والناس طبعاً ايش - [00:09:38](#)

آآ خارجين كلهم في وقت واحد وهم كلهم الف واربعة بيتصوروا اليوم ثلاث ملايين في وقت واحد. فالنبي صلى الله عليه وسلم شاد
الناقة عشان شوي شوي وبايده اليمين يعمل للناس ايش؟ السكينة السكينة. شوية شوية لان اذا الناس ما مشوا شوي شوي بسواوا
موتوا بعض - [00:09:58](#)

طبعاً هناك صار هسه اليوم ايه ناس ماشية على رجليها ما تشوفش الارض من البشر ويشو البصات. هذه اللحظة صعبة جدا انت
ونصيبك بقى حسب الطريق اللي بيسلكه صابغ الباص. كان طريق يوصل الى مزدلفة. فيه ناس بتوصل في الساعة وفي ناس في نص
- [00:10:18](#)

وفي في ناس بعشر ساعات. حسب ازمة الايه وحسب خطة السير. ربك هو اللي بيسر الامور. ايوا اه ايها الناس السكينة السكينة كلما
اتي حبلا من الحبال ارحى لها قليلا حتى تصعد عشان ايش - [00:10:38](#)
اعطيها شوية اللي هي اللي احنا بنسميه في السيارة لانها ايش؟ البريك. ايوة المفروض تكون نازلة وادي تدعس لما تكون طالعة بايش
؟ بتحطها اول وبتدعس بنزين. فهو بيسيب لها الحبل شوية اللي هو ماسكه في ايده عشان ايه؟ عشان يعطيها قوة وسرعة -

تتمكن من الصعود. حتى تصعد حتى اتى المزدلفة. فصلى بها المغرب والعشاء واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيئا كما فعل في ايه؟ في عرفة. ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه - [00:11:18](#)

وسلم حتى طلع الفجر. لما بتوصل مزدلفة بتكون منك مع انك راكب الباص. مجرد ما توصل وتتأكد ان في ناس بينزلوش في مزدلفة بعيد عن مزدلفة تتأكد انك نازل في مزدلفة تنزل اول ما تنزل على طول آآ تتوضا - [00:11:38](#)

صلي بالناس اللي مع المغرب والعشاء وعلى طول تنام. اذا بدك تاكل لك لقمة وتنام. لان السنة في الليلة هذه ايش؟ النوم. ولم يسبح بينهما شيئا. ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر. وصلى الفجر حين - [00:11:58](#)

الصبح باذان واقامة. اول ما يطلع الفجر ما تستناش تصلي بالناس الايش؟ الفجر. ثم ركب الخصواء حتى اتى المشعر الحرام برضه مزدلفة في اي مكان لو وقفت تدعو فيه ايش؟ جائز. فاستقبل القبلة فدعاه فدعاه - [00:12:18](#)

وكبره وهله فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا. يعني قربت الشمس ايه؟ صلي الفجر في اول وقتها في مزدلفة وتقدر تضلك تدعي لما تبدأ الايش؟ لما يبدأ النهار ها قبل ما يطلع تبدأ تتحرك الى ايش؟ الى منى. فدفع - [00:12:38](#)

قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل ابن عباس. اردفه ايش؟ خلفه. المرة عاد يركب ايش؟ الفضل. وكان رجل فلان حسن الشعر ابيض وسيما رضي الله عنه. كان جميل زي الفاعوري اهي. فلما دفع - [00:12:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين. الظعن قلنا ايش؟ النساء. مجموعة النسوان فتيات آآ ماشيين مع بعض وماشيين كله آآ ماشي وراكب اليوم ما فيش تراكب الان - [00:13:18](#)

نصيحتي من اول ما توصل مزدلفة بقت ترك الباص اللي معك بقى الان معك مرتك قول يا الله وضلك ماشي اسهل لك. لان اذا ضليتك راكب في الباص ما بيوصل منى الا ويمكن العصر. بتكون انت خلصت كل شيء. امشي الله يعينك على المشي. هو المشي احسن

طريقة. والناس كلها ماشية. امشي شوية - [00:13:38](#)

شوية لما توصل جبرة العقبة ترميها للحرم مشي تطوف تسعة وتحلق وترجع على السكن لما الله ييسر لك باص ولا ترى يوديك على منى. تمشي حالك يعني مش تكون حج لخرة. دبر حالك يعني مش ضل طول النهار العصر يبجي وهو لسه راكب في الباص -

[00:13:58](#)

وقال ايوة فطفخ الفضل ينظر اليهن. الانسان بيضل انسان النساء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل. خباها. عشان ما فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر - [00:14:18](#)

آآ ستري في الحج آآ امر النساء امر عجيب جدا. اذا مات اتق الله وتعلم بان الله يراك الا تقع فيما خلق يعني اصعب شيء كان يزعجنا واحنا في الحج. كيف تهرب من النساء - [00:14:48](#)

كيف وانت تطوف تهرب من امرأة ورق او خلفك. وكيف وانت تسعى وكيف تغض بصرك؟ وكيف لما تقف على الصف على مروة تدعو تبعد عن النساء فتنة. وبعدين ممكن طبعاً تبتلى. لان الله عز وجل يبتليك كما يبتليك - [00:15:08](#)

بتطير ايها الذين امنوا ليلونكم الله بشيء من من الصيد تناله ايديكم. ورماحكم. ليش؟ ليعلموا الله من يخافه في الغيب. فتبتلى بمثل هذه النساء. فالنبي صلى الله عليه وسلم الرحيل حط ايده على عشان ما يشوفه - [00:15:28](#)

برضه منعوا فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر حتى اتى بطن محسرا فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على - [00:15:48](#)

اليوم الجمعة الكبرى في طرق سلك النبي صلى الله عليه وسلم الطريق اللي بتوديه على جمرة العقبة ليه؟ الكبرى. لان انت وانت طالع من من مزدلفة على منى اول جمرة بتقابلك ايش؟ الجمرة الصغرى. بعدين الجمرة الوسطى بعدين الجمرة الكبرى. الجمرة الكبرى

اقرب ما يكون الى مكة - [00:16:08](#)

والجمرة الصغرى اقرب ما يكون الى ايش؟ الى مزدلفة. فهو طلع الطريق اللي وصله على الايش؟ على الان طبعاً انت بتمشي في في

الشوارع والشرطة بينظموك ما بتشوف حالك ولا انت واصل الى الايش - 00:16:28

الى الجمرة الكبرى. يا بتكون واصل طابخ الارضي. يا من الطابق الثاني يا الثالث يا الرابع. الامر سهل جدا. يعني الطريق اللي انت سلقته تلاقيه موصلك الى ايش؟ الى طابق. بتطلع لما بتمر على الاولى والثانية وجمرة العقبة. بتلاقي اه فقط - 00:16:48

ومر على الجمرة الاولى اللي هي الصغرى ما فيش حد بيرمي فيها. تانية ما فيش حد واقف عندها. تالته بتلاقي الزحام كله. بتلاقي الجمرة مثلا آآ بهذا الشكل بتلاقي معظم الرمي من الجهات. هاي مكة هاي منى - 00:17:08

هاي الرمية من هون وهون الرمي خفيف. طبعا الجمرة بالشكل هذا وعاملين سور حوالها هيك وين ما ترمي من اي جهة. الحصة تبعتك بتقع في الايه في الحوض. يعني وسعوها جدا والجمرة كبروها جدا. يعني في اي لحظة ما بطل ازدحام زي اول. ممكن تلاقي زحام. بس انت لو وقفت - 00:17:28

نص دقيقة او هيك بفني دخلت من مكان تضلك ماشي لما توصل لايش؟ لما توصل السور وترمي. ايوا فهنا ليش الرمي والجهة هذي؟ من الجهة هذي اللي رمى النبي صلى الله عليه وسلم. لان الجمرة كانت في الاول كان في جبل هون - 00:17:48

جبل الانشنو لكن لما كانت الجمرة ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان في جبل في الطيانا وجمرة العقبة هون. فالنبي صلى الله عليه وسلم وقف ما يقدرش يقف وقف هنا ورمى فكانت مكة عن يساره ومنها عن يمينه. فانت اذا استطعت ان تطبق السنة وتقف كما -

00:18:08

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الجهة وترمي بدون ما تؤذى ولا تسرق لان السرقات كلها بتكون في اللحظة ايش؟ في

اللحظة هذه بتدخل المرة لابسة بتطلع ايش - 00:18:28

تطلع عريانة من الزحام لا. يعني تشوف الناس واقفين من بعيد هيك تقول كانه داخل معركة. لا طالب العلم الرجل الفهمان اذا وجدته انزحان يتحرك شوي لقدام يتحرك شوي لقدام فيعني مثلا اه اقول لك انه اه كل جهة من - 00:18:38

امراة من هون لآخر المسجد. للمصاحف اللي هناك. شوف قديش فانت من هون اه ابعده شوية ابعده شوية. وبعدين وانت يا اخي ندخل شوية شوية هيك حط امامك وادخل شوية شوية ووطي راسك وانت داخل هيك عشان ما يجيكش حجر من ورا. لانه في ناس هيك

بيرمي حصان. فبجيك من ورا هون ولا - 00:18:58

لا الدم نازل. وانت الان رميت وانت طالع شو بتسوي؟ بتنزل راسها هيك لتجيك جمرة من بعيد. في ناس برمي من بعيد جدا. مسوي لو جات في عينك طبعا ولا انت طالع بعين واحدة لتكون فنان يعني وخاصة الجماعة الطوالة دول هم اللي بياكلوها مسكين كل شوية

ولا هو عامل ايه - 00:19:18

وانت داخل وانت طالع هيك حط راسك عشان ما تجيكش اشي في عينك. واذا كان معك مرتك تفهمها قبل ما تدخل ترمي اذا ضعت

مني ارمي واستنيني قدام الايش؟ قدام الجمرة بشوية بتلاقيها. يعني يكون الانسان جدا فقيه وحريص ومرن - 00:19:38

ما يكن تهمة ولا مرتته ايه تهمة زيه. يضيعوا من بعض يبطلوا يحجوا. والسوريا تبكي وهو يبكي. ها ايه شد هزار وزبط حاله طبعا والله في ناس ابداء. وطبعا آآ الامر الان الحمد لله - 00:19:58

بعد يوم مسار حالة الموت الكثيرة هذه الامور صارت سهلة جدا جدا جدا. والعساكر بينظموها بحيث انه ما يصير زحام يعني على اي

مكان والناس اه يعني بقى لها سنين طويلة ما في ولا واحد بموت. لكن اللي بده في ناس بتروح بيتها تموت - 00:20:18

يروح هيك و يدب بحاله في الزحمة. طبعا لما يدب بحاله في الزحمة اه انت بتخطب بتلاقي بني ادم تحتك شو بصير فيك. سمك

رعب. يا بتقع فوق وبتكمل انت - 00:20:38

معه يا اما بتخلص عليه اللي تحته. فبدك تكون حريص جدا. اه وفي ناس طبعا يكون واخذ مرتته بده يخلص منها بروح داعز عليها

ماتت في الحج. لكن يوم القيامة يا ويله - 00:20:48

ايوة اه حتى اتى الجمر التي عند الشجرة. كان هناك شجرة في الشجرة. فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة منها حصى الخذف.

يعني هي فرماها بسبع حصيات حصل خلف يكبر مع كل حصة منها. اه سبع حصيات حصل خذف. حصل - 00:21:08

اللي هي يعني اه اكبر من النبي امرها خطير جدا النبي صلى الله عليه وسلم مسك الحصى وقال مثل هذا واياكم والغلو لا ترمي هيك حجر ولا ترمي هيك حجر. بعدين موجودة الحجر تاخذها من مزدلفة تاخذها من منى. تاخذها وانت ماشي في الطريق. ما تكلف حالك يعني. اما الناس بس يوصلوا لمزدلفة - [00:21:38](#)

بيظلوا طول الليل هم بيدوروا على الحصى. يحسب بقى قديش جمرة العقبة او قديش ثلاث تيام كل يوم ويحطوهم ويغسلهم بزمزم. وحالته حالة ويروح يطوف منه وطبعا الحصى هذا لما يجرى على الارض والناس بتدعس عليه شو بصير كأن في مسامير على الارض. ويؤذي الناس لا تتكلم. يعني اذكر - [00:22:08](#)

انا عمري ما اخدت الحصى. اه وانا مشيت اخذ سبع حصيات. وارمي الجمرة. وانا ماشي على الحصى الثانية ادعي ان الله يرزقني حصى بعث لك مرة بعد ما نويت الجمرة الاولى والثانية ولا هم هدول اللي بينضفوا منضفين ما فيش ولا حصى. ما فيش ولا حد من اللي معه - [00:22:28](#)

حصل زيادة. ودعيت ولا واحد من هدول اللي لابسين اه هذا متابعين هذا اللي بيكنسوا. اه حصى حصل قلت له هو فيه لو مطلع لي قزازة من جيبته من ورا مليانة. قلت له هات عطيته خمسة ريال. فقال له الله يجعل لك مخرج يعني ما تتكلف - [00:22:48](#)
اه في الحصى والحصى يكون حجمه اه مثلي حصل الخذف لا هو كبير ولا هو ايش؟ ولا هو صغير هذا غلو وهذا غلو. رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم - [00:23:08](#)

اعطى عليا فنحر ما غبر. يعني ما تبقى. واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في فطبخت فاكل من لحمها وشرب من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى الابه - [00:23:28](#)

الى البيع الى البيت فصلى بمكة الظهر. رمى وذبحوا مئة مئة من الابل وسلخوا وقطعم وطبقوا هم واكلوا وراع بالناقة وصلى الظهر في مكة. فاتى بني عبد المطلب طالب يسخون الناس يسخون على زمزم يسخون الناس يعني على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم - [00:23:48](#)

على سقايتكم لنزعت معكم. لو نزع النبي صلى الله عليه وسلم معهم لكل الناس كانوا ايه؟ يروح بيته بينزعوا من البئر بده يصير زحام. الان الحمد لله رب العالمين الامور مرتبة جدا في زمزم. فناولوه دلوا فشرب منه - [00:24:18](#)
شرب النبي صلى الله عليه وسلم في زحام حق زمزم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايش؟ واقف للحاجة وللضرورة. اما اما انها سنة يعني انك تشرب زمزم وانت واقف في بعض الحزبيين اليوم بس ما يعرفوش من السنن كلها الا هذه. ييجي يسلم عليك انت جايب - [00:24:38](#)

عمرك بتقدم لي بزمزم بروح واقف وقل بسم الله واشريها. خير؟ قال السنة انك تشرب زمزم وانت واقف لان النبي صلى الله عليه وسلم شرب زمزم ووابا طب عرفت ليه شرب زمزم وواقف؟ طب عرفت ليش شرب من القربة وهو واقف؟ كيف بده يشرب منه وهو جايز؟ والقربة معلقة عالحيط. فالشرب قائم منهى عنه الا - [00:24:58](#)

للضرورة هاي ضرورة. اما سبحان الله بيّفهموا الدين على ايش؟ على هواهم. آآ طبعا بس نخلص الشرح آآ بشرح لكم انا الحج من اوله الى اخره من خلال الخبرة عشرين ثلاثين سنة. باشرح - [00:25:18](#)

الحج بس نخلص ان شاء الله شرح الكتاب كامل في اخر محاضرة بشرح لكم الحج من اوله من تحرم لما اه تتعجل في اليوم الثاني او لا تتعجل في اليوم الثالث في ايام التشريق. ماشي؟ ها - [00:25:38](#)

ايه ما هي خير روايات اخرى وهي ذكر الحلق وفيها وفيها تطيب عائشة رضي الله عنها للنبي برامج جمرة العقبة طيبته النبي صلى الله عليه وسلم وتحلل التحلل الاصغر آآ كل هذه الروايات الاخرى ستأتي معنا ان شاء الله - [00:25:58](#)

قال الامام النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم وهو حديث عظيم مشتمل على جمل من الفوائد ونفائ اسم مات القواعد قال القاضي قد تكلم الناس على ما فيه من الفقه واكثرنا وصنف فيه ابو بكر بن المنذر جزءا كبيرا - [00:26:18](#)

وخرج فيه من الفقه مئة ونيفا وخمسين نوعا. ولو هذا القدر قريب منه يعني هذا حديث ايش؟ عظيم جدا جدا جدا. يعني معظم

العلماء اللي الفوا في الحج جعلوا هذا هو الايش - 00:26:38

هو العمود الفقري لتأليفهم في مناسك الحج. يقول الشيخ الحج عبادة من العبادات لها اركان وواجبات وسنن. انت بدك تحج كما حج النبي صلى الله عليه وسلم. لا تقول هذه سنة ولا تقول هذه ركن ولا تقول هذه. بدك تحج - 00:26:58

حج النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم. وبين كان الصحابة؟ لكن انت تعرف ان هذه سنة وهذا ركن وهذا واجب. آآ للعلم اما حاول انك انت يجي واحد يقول لك هو الطواف والسعي الاولاني هو الركن والسعي والطواف يوم العيد ادم مستحب. طيب يا

اخي النبي - 00:27:18

صلى الله عليه وسلم طاف يوم العيد ولا ما طاف؟ وسعى طاف وسعى فانت حج كما حج النبي صلى الله عليه وسلم. والرخصة تكون عند الايش عند الضرورة عند الحاجة. اولاً سنن الحج. الف سنن الاحرام. الغسل - 00:27:38

عند الاحرام لما تغتسل عندما تلبس ملابس الاحرام هذا ايش؟ سنة. لو واحد ما اغتسل حجه صحيح خصوصاً عند الاحرام. يعني

يجوز تغتسل وانت في المدينة في الفندق بنية الاحرام بنية غسل الاحرام؟ اه. ويجوز تلبس - 00:27:58

ملابس الاحرام لكن النية اللي هي زي تكبيرة الاحرام في الصلاة تكون وين؟ في الميقات. لحديث زيد ابن ثابت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهاله وايش؟ واغتسل. اثنين الطيب في بدنه - 00:28:18

قبل الاحرام لما تغتسل وتنشف تاخذ معك ايش؟ طيب كويس. وتطيب جسمك طيب جسمك. ولو انتقل من جسمك الطيب على

ملابس الاحرام ما فيش مشكلة. اما انك تطيب ملابس الاحرام فايش - 00:28:38

يعني ولما تتحمم وتنشف يكون معاك قزاة طيب ايش؟ تطيب جسمك النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع الطيب والدهن. بعدين

تلبس ملابس الاحرام. لو انتقل من من جسمك الطيب على ملابس الاحرام فش - 00:28:58

اما انك تمسك ملابس الاحرام وتطيبها؟ لأ هذي مخالفة. لازم تغسل ملابس الاحرام مرة ثانية او تغسل المكان اللي عليه الطين. ايوة اه

لحديث عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين - 00:29:18

يعني وانت في في الفندق ومعك الست تابعتك آآ واغتسلت ما فيش مشكلة هي تطيبك ها يا شيخ زي واحد معنا واحنا في الحج آآ

بيحكى مع مرته هون في الاردن فقال لها اسمعي لف ودوران - 00:29:38

حكي كده ولا كده شروي غروي ما بيزبط. انا انا في الحج شو هالجهل هذا طارق. ها؟ مو فيه العكس. ايوا لا بقول لك هذا سيرى

الاستاذ طبعاً بتلاقي واحد ومراته - 00:29:58

وقاعدين عالكروسي من عمان. لما وصلنا المدينة لما وصلنا النقاط وهم طواشوا مع بعض. رجل مرته. بس هي الميقات ويقعد جرها

يضل يحط ايده يضل وصارت هسه زين له الشيطان. وهي من عمان لما وصلنا النقاط وبعكوش - 00:30:18

بس احرام صار الشيطان وطبعاً هذا مجرد تلمح لها او تصرح او تتكلم باي شئ يدل على الجماع كل هذا ايش؟ كل هذا من الرفث ولا

يجوز. عشان تنبه عليهم يا استاذ ان الشيطان يجي ويشغل في الناس شغل مزبوط - 00:30:38

لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت ها قبل ان يطوف بالبيت يعني لما رمى جمرة العقبة الكبرى طيبته سيأتي في

حديث ان شاء الله. ثلاثة من السنن ان يحرم في ازار ورداء - 00:30:58

ابيضين. طب لو غيره الابيض؟ يجوز. يجوز. اما الابيض فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ايش البياض. لحديث ابن عباس

قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترد. ترجل - 00:31:18

يا ولد كان النبي صلى الله عليه وسلم لو شعر طويل لكن كان يغطيه مش زي شبابنا اليوم مربى له شعره ومش مغطيه. اه اه. لا يقول

لك الموديل اليوم وتربية اللحية. هسة الزعران كلهم الان مربيين لحاهم. يعني - 00:31:38

زي ما بدهم يطلع الموديل كدا كدا يطلع الموديل لحية لحية خط خط لكن آآ انت تبقى لحيتهك تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ايوة

انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل - 00:31:58

او الدهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه. اذا في هنا هذه ذكر الايش؟ الازار والرداء. واما استحباب كونهما ابيضين. فلحديث ابن

عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال البسوا من ثيابكم الايش؟ البياض ولو لبست غيره يجوز. فانها من خير ثيابكم -

[00:32:18](#)

يا سلام من خير ثيابكم. وسبحان الله آآ اللي فطرته سليمة واللي نفسه سليمة بتلاقيه بيحب بلبس البياض. الفعالي ما بيحبش

البياض. يعني نصيبه اليوم اللي لابس ابيض. نصيبه. ولا هو دائما راقبوه ابدأ في الصيف - [00:32:48](#)

بتلاقيه يلبس ثوب اسود وفي الشتاء يلبس عشغل مين يا عم؟ هو احنا بيجي على المسجد فيه شغل؟ بدنا المزيد يا عمي هاي في غرفة ورا. تبع الميتين الغرفة رقم مية وخمسطعش. بنحطوا لي فيها ثوب. بس يجي يقعد يروح يلبس فيها. فيها اكفان كمان بيضا -

[00:33:08](#)

هو يقول في ثلاثة طلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما يعني لبس ازاره ورداءه في المدينة ايش؟ ما هم كانوا يلبسوا

هزار اصلا بدون احرام. يعني نفس اللي ازار هم كانوا يلبسوه. يلبسوا اللوحات. اه - [00:33:28](#)

لكن ممكن يكون لبسه من المدينة ما في مشكلة ما احنا بنقول ما في مشكلة تلبس هزار ورداء يعني لولا لو لبس في المدينة ولا لبس في كان لباسهم اللي زاروا الرداء كلهم حتى النبي صلى الله عليه وسلم. معظم لباسه في المدينة وفي مكة كانوا الازار. الازار والرداء.

وكان يلبس القميص احيانا - [00:33:48](#)

لكن الغالب كان زاره ده وما كانوا يعرفوا الملابس الداخلية هذه اللي احنا بنلبسها دي وما كانوا يعرفوها. وليش نهى النبي صلى

الله عليه وسلم ان ينام الرجل ايش؟ على ظهره وضع الرجل على رجله - [00:34:08](#)

لان ستنشر ايش؟ عورته. فحتى العرب اليوم في الامارات وفي الكويت ما يعرفوش اللبسة دم يلبس هذا عذرا وفكه السوق. اه نعم.

وحتى عندهم بتلاقيه امير وما يلبس الملابس هذي. والشيخ - [00:34:18](#)

درس مرة ان مع التحري وجمع الاحاديث ان الصحابة ما كانوا يعرفوا الملابس اللي ايش؟ الداخلية. يا اما اه لبسوا الازار والرداء واللي

هم عليهم وطلعوا من المدينة الى يا اما لبسوا الازار والرجال اللي هم ملابس الاحرام في - [00:34:38](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي معنا انه ايش؟ احرم في آآ الميقات. احرم في الميقات. واما استحباب كونهما ابيضين

ذكرنا فالبسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها ايش - [00:34:58](#)

موتاكم. اربعة الصلاة في وادي العقيق لمن مر به. الصلاة يا اخواني في هذا الوادي شيء وسنة اه احرام ركعتين شيء اخر. الاحرام ما

اله صلاة ركعتين. الاحرام ما اله صلاة ركعتين - [00:35:18](#)

لكن احنا بنصلي ركعتين في هذا المكان لان جبريل اجا للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له صلي في هذا الوادي. وادي مبارك. لكن لو

لو انك مريت من ميقات اخر - [00:35:38](#)

ما فيش صلاة ركعتين. لكن من الميقات تبعدنا هذا اللي هو ذو الحليفة هذا ايش؟ تصلي ركعتين اه بعد ما تحرم حتى شيخنا كان يقول

انه المكان اللي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم آآ مش اللي فيه المسجد الان. لكن وين بك تصلي - [00:35:48](#)

الان في جسر في سيارات في الوسط. فلو صليت في المسجد ركعتين او رحت وقت صلاة الفريضة وصليت الفريضة وكنت

اغتسلت الاحرام. ولما تركب الباص بتحرم وتبلي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بكون هذا السنة - [00:36:08](#)

لحديث عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليل ات من ربي فقال صلي في هذا الوادي مبارك

وقل عمرة في حجة. عمرة في ايش؟ في حجة. خمسة من السنة رفع - [00:36:28](#)

صوت بالايش؟ بالتلبية. هذي السنة ما يطبقها الا من رحم ربي. بتلاقيه بيوشوش حاله بتوشوش لحديث السائل ابن خلد قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحاب - [00:36:48](#)

ان يرفعوا اصواتهم بالالهال او التلبية. جبريل قال له امر اصحابك ارفعوا صوتهم. شف كيف ولذلك كان اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصرخون بها صراخا. بالتلبية لبيك اللهم لبيك. تصور بقى الموكب - [00:37:08](#)

ماشي في الصحراء النبي صلى الله عليه وسلم بينهم مد البصر امامك مد البصر من خلفك من عن يمينك من عن شمالك والكل بيقول

بصوت عالي لبيك اللهم يعني الصحراء بايش؟ الصحراء يعني انا بقول الجبال بتلبي معهم. بس ان انا اسمعها. يعني امر - 00:37:28
مفرح كانوا يصرخون بها صراخا وقال ابو حازم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احرموا لم يبلغ الروحاء حتى تبح اصواتهم. من الصراخ. وانت راكب في الباص الان لبي وارفع صوتك على خير. والمرأة ترفع صوتها اذا لم يكن فيها ايه - 00:37:48
اذا يعني صوتها زي صوت الفعوري هيك تلبوا ترفعوا صوتها وواحد داري عنها. داري عن صوت رجل ولا امرأة. اما اذا صوتها آآ رقيق وفي شباب كذا وعصير فتنة لا تخفى السلطة. يعني الحرج في الايش؟ في الفتنة - 00:38:08

وسبحان الله ترى العجب في في الحج يعني ترى بعض النساء مع انها متزوجة يعني واحنا مسافرين على الحج من الامارات ولا في امرأة بعثت لي تقول يعني لو سمحت قل للرجال يعني ضل - 00:38:28

على صدره وعلى فبعض الناس يقوم يحكي يروح يجيب مية مش هتتحرك بتلاقي الرداء حاطط لي اياه كده وبطنه مبيينة وعضلاته خاصة اذا كان زي الفاعوري هيك. فبعض النساء مجرد ما تشوف جسمه هيك تفتتن. فقالوا يعني لو سمحت. فبلغت الرجال كل واحد دير باله يا اخوان يحاول ان ولد - 00:38:48

يكون يغطي ايش؟ يستر على جسمه يعني. واحيانا اه اه بعض الشيوخ اذا المرأة طبعها المرأة لما تحرم تصير الى ايش؟ الكوفازين ما تحرمش فيهم. وهي كانت قبل لبس كفوف هذي - 00:39:08

فبعض الشباب وخاصة الشيوخ وخاصة اللي مسافر بقى له عشرة خمستاشر يوم تارك مرته بس يشوف ايد امرأة شو بصير فيه بطل يلبي راسه بتضرب في الكرسي قدامه. تراعي جدا امر الايش؟ او الانسان يحاول يذكرهم. كل واحد يغض بصره كل واحد - 00:39:28

بسم الله المرأة اذا ما في فتنة ترفع صوتها. بعدين في نسوان صوتها رقيق جدا يعني يفتن. فاذا صوتها ما ترفع صوتها. خاصة الخيبة في المرشد. بعض المرشدين عم الشيخ هذا يعني لما بده يحكي في الباص بيدير وجهه على النسوان - 00:39:48

طب ما انت بدك صوتك. نعم. ليش ما اه يعني يعني اذا اذا وقف وقف ودار باله للناس وصار يشرح لي مبين لهم. ويغضوا بصره وما ما فيش مشكلة. اما هو آآ اما هو يلد على النساء لآ انا انا كثير كنت اقف واتدير للناس. ولكن احيانا كنا نعمل برداية في نص - 00:40:08

ونخلي النساء ورا والرجال قدام. ما في مشكلة بالاتفاق مع طبعنا كل الباص. اه النساء دائما بكونوا قاعدين وراء. اه بتحط راسك في وانت واقف بتحكي وتشرح للرجال. لد على واحد مثلا شكله بشع زي الفاعوري. واحكي واشرح. يعني بيقدّر الانسان ايش؟ يغض. يغض بصره. النبي - 00:40:28

صلى الله عليه وسلم ذهب الى النساء ووقف ونصح النساء في في العيد صح؟ يتقي الله اما اذا كان حيفتتن او يفتن الناس به لا ربح في وهو جالس. لكن دم الانسان بيقف يتكلم قدام الناس ويشوفوه ويبين لهم ويشرح لهم. غير لما هو يحكوا وهو قاعد على الايش؟ على الكرسي. انا بحكي مع هذا وما - 00:40:48

لكن لما يكون المتكلم امامهم بضل الامر ايش وطبعنا اه ممكن الشوفير يروح ضارب بريك ولا انت المرشد وين المرشد؟ لكن طبعنا لما كنت اقف اتكلم يعني الحمد لله اردت باموري واقف ورايا شيه واكون منتشر - 00:41:08

جدا واشرح للناس وابين لهم عملي حتى يتعلموا وايش يقولون يعني كل شغلك ان الناس هدول بدهم ارجعوا الى بيوتهم وحجهم صحيح. عقيدتهم صحيحة. تتعب عليهم. لان هذول بيروحوا بيضلوا في صحيفتك الى يوم القيامة. اه - 00:41:28

انك انت تقول يحجوا ولا عمرهم ما حجوا. وتضلك لا تحكي لهم ولا تشرح لهم مشكلة. هم لا التربية كل واحد يلبي لحاله لكن لو طلع الصوت جماعي ما في مشكلة. لكن كل وحدة انت تلبي لحالها لكن اذا الثاني لبي بعد - 00:41:48

مرات بتزبط ويطلعوا مع بعض التلبية ومرات كله بتلاقي هادا بيلبي وهاذا بيلبي. المجموعة هادي بتلبي والمجموعة هادي بتلبي. اما انه هيك في صوت واحد واحد بقولوا التنين ردوا اه لا ليست من السنة. ايوا والتلبية ان يقول لبيك اللهم لبيك - 00:42:08

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وآآ ليه متعود عالحج وبيشعر بطعم الحج ولذة الحج. اول ما يحرم

ويصير يلبي الا يبكي. الا يبكي. يبكي من الفرح - 00:42:28

واول ما يوصل الكعبة ويشوف الكعبة الا يبكي. اللي بيكون رايح خاص اول مرة او متعود وفيه ناس ما بتفرق بقولوا ان في التلبية بصيروا يقولوا ان الحمد والنعمة لك والملك هذا كله - 00:42:48

لكن له حكم وعوام وقلنا لهم مليون مرة وبردوش. لان تعودوا هيك وفي الراديو في الراديو بيسمعهم وانت بتسمعها كل سنة يقطعوها. اه لكن انت علمهم اني ما ما بجوز - 00:43:08

طه لكن هم تعودوا هيك وسمعوها هيك وحفظوها هيك. والشيخ ابن باز الشيخ العثيمين ما عالناس في هذا الامر. في في سعة لكن الاولى ان يقول ان ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ما يوقفش ان الحمد والنعمة - 00:43:28

لك والملك لا شريك لك. يعني آآ ما نضيق على الناس ننصحهم. اما اذا قالوا وانت حتشوف هتقول لهم هيقولوا زي اللي حافزينه. المهم العبرة بالايش؟ بالتلبية. واظن ان ان الحمد والنعمة - 00:43:48

متى اذا قطعوها او وصلوها في فرق بين انها تغير المعنى وفي فرق بين انها الافضل. فالافضل الا يقطعوها يصلوها هل تتغير المعنى في مفهومهم او في موسى؟ ما اظن انها تتغير. ولذلك علماء السعودية ما بيشددوش عليها. والامر اذا كان في سعة خلاص -

00:44:08

احنا بنوصي على الناس ويستمر الحاج في التلبية حتى يرمي الجمرة الايش؟ الكبرى. اذا الحج لما احرم آآ الان اللي لبي بالعمرة من الميقات يضل يلبي لغاية ما يخلص الايش؟ لغاية ما لغاية ما يوصل اه اول بيوت مكة. هذا الراجح. اول ما يوصل بيوت مكة. يعني

تقريباً - 00:44:28

عند بداية الحرم. وبداية الحرم عند مسجد عائشة. مكتوب هيك بداية الحرم. اول ما توصله خلاص وقف التلبية بالنسبة للعمرة. اما في الحج تضلك تلي من يوم ثمانية لغاية ما ترمي جمرته الايش؟ العقبة. اذا لما تحرم من الميقات - 00:44:58

عمرة الان ما فيش ولا واحد بياخد الهدى معه. لانك لو خدت لو خدت الخروف معك هتحمله في الباص ما حدش هيركبك. واذا خدته معك في مكة هتخطه معك في - 00:45:18

سجلوا سرير جارك. ما حد اذا ما فيش في يدي الان. اذا معناه الكل يقول اللهم لبيك بعمرة متمتعا بها الى الحج لا رياء فيها ولا سمعة. ويبدأ التلبية يلبي حتى اول ما يبدأ دخول الحرم - 00:45:28

وهذا عند مسجد عائشة يوقف التلبية. اما في الحج يلبي بالحج يقول لبيك اللهم لبيك. يوم ثمانية لما يلبس ملابس الاحرام ويقول اللهم لبيك بحج قال يعفي ولا سمعة لغاية ما يرمي جمرة العقبة. يوم العيد بتتوقف الايش؟ تتوقف التلبية. اظن واضح. سيأتي معنا

ان شاء الله - 00:45:48

ايوه لحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى ايه ايش؟ الجمرة والمقصود بالجمرة اللي هي جمرة العقبة جمرة العقبة الكبرى اللي هي جهة مكة. ولا بأس بان - 00:46:08

تخلط التلبية بغيرها من الاذكار. لحديث ابن مسعود قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترك تلبية حتى رمى جمرة العقبة. الا ان يخلطها بتكبير او تهليل. يعني تلي تعبت سبح. هل - 00:46:28

اقرأ قرآن ارفع ايديك وادعي. بعدين لبي. بتشغل وقتك. تعبت. لا نام لك شوية خمس دقائق عشر دقائق ربع ساعة. اما من تحرم من الميقات لغاية ما توصل مكة وانت نايم. وانت جاي تنام - 00:46:48

لما اروح بتروح بتنام هادا هادا رحلة ذكر وعبادة. دوخة السبع دوقات على ما حصلت على الفيزا. وروح هدايا واسواق وضحك وطبيخ يروحوا مزدلفة من اول ما يوصلوا يولعوا الغازات ويطبخوا شوت بصير - 00:47:08

ثم مزدلفة كلها طبيخ. كلها كبسة. في جغرافي غير الاكل؟ وين تيجي تاكل؟ وتعال لازم ياكل ويعبي بطنه دور عالحمات بقى ازمة وفي هناك ناس لا يتقون الله عز وجل بيروحوا على الحمامات في المحبس الوراني هذا المحبس تبع المية شو بسووا بسكروه عشان -

00:47:28

ما فيش مية ويجوا يبيعوا مية عند الحمامات. فانت تشتري مية يبيع المية اللي معهم بعدين يروحوا يفتحوا المية للناس. وتلاقي هناك اللي يبيع لك حصير ما بتسويش شيلن هون تشتريها بتشتريها هناك بعشرين ريال عشان تنام اشي تنام عليه. خلاص خلاص الوقت - [00:47:48](#)

طيب اه نقف عند رقم ستة. لغدا ان شاء الله تعالى. والله ان شاء الله نخلص بس والله. ان شاء الله نخلص يا عم الشيخ. يلا ان شاء الله قولوا يا الله. يا الله. ان شاء الله نخلص جنات سفر على الحج ان شاء الله. ان شاء الله الله يكتب لنا الحج معكم. يا رب. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه - [00:48:08](#)

وسلم وجزاكم الله خير - [00:48:28](#)